

حفل عشاء حاشد لـ «القمي» بمناسبة عيد مولد باعث النهضة ومساهمة في بناء «دار سعاده الثقافية والاجتماعية»

حردان: قيامة لبنان بقيام دولة مدنية ديمقراطية وبترسخ معادلة الجيش والشعب والمقاومة وفي علاقات قومية مميزة بين لبنان وسورية



جانب من الحضور



...ومتوسطاً عدداً من الوزراء والنواب والسفراء



حردان متحدتاً خلال الاحتفال

الحرب على سورية هي في طبيعتها وأهدافها حرب «إسرائيلية» بامتياز لأن سورية واجهت المخططات الصهيونية والغربية في بلادنا ودعمت المقاومة في لبنان وفلسطين والعراق

وتضحياته... مطالبين بان تطلق يده لتسويق عملياته مع الجيش العربي السوري البطل بغية القضاء على الإرهاب في سلسلة جبال لبنان الشرقية، هذا الإرهاب الذي يقتل ضباطاً وجنوداً لبنانيين ويختطف آخرين... هو نفسه يقتل الناس ويرتكب المجازر ويدمر البنى التحتية والمصالح الحيوية والآثار والحضارة والتاريخ في الشام وفي العراق وفي غير مكان، ويؤسس لعادات وأخلاق لا ترتبط بعادات شعبنا وأخلاقه.

تمدد الخطر الصهيوني

لقد تمدد الخطر الصهيوني من فلسطين التي يعمل دائماً لتصفية مسالتها إلى سورية، ليس من خلال احتلال العدو الصهيوني للجولان وحسب بل أيضاً من خلال دوره في الحرب الكونية على سورية، فهو شريك في هذه الحرب، وبصماته بيّنة في هذا التدمير المنهجي وبخاصة لمعاملها التراثية والحضارية، وبيّنة في محاولة هذا العدو إنشاء حزام أمني في موازاة الجولان، نعم الحرب على سورية هي في طبيعتها ومخططاتها الغربية والصهيونية في بلادنا، ولأنها وقعت في جانب مقاومة لبنان، هذه المقاومة التي أرست معادلة ردع هذا العدو المتغترس، فلنهدد المقاومة ألف تحية، كما وقعت

وحدة اللبنانيين هي ألف بآء استراتيجية مواجهة الإرهاب بعيداً من أي تبرير لهذا الإرهاب وجرائمه

سورية إلى جانب مقاومة فلسطين ومقاومة العراق، فكانت الحرب عليها، بهدف إسقاط نهجها السياسي وموقفها في معادلة الصراع القومي، لكن سورية، بفضل شجاعة قيادتها وبساله جيشها، ووحدة أبنائها والثقافة حول دولتهم، أفضلت أهداف هذه الحرب، وما نحن في فصلها الأخير قبل ولادة الحل السياسي الذي ينشد على الوطنيين وكل المتضامنين معها، فألى سورية، قيادة وجيشاً وشعباً ألف تحية.

تعيد وتؤكد بأن الإرهاب واحد لا يمكن تجزئته بين تشكيل متطرف وآخر معتدل... ولا يمكن توصيفه بحسب مقياس البعض بين تشكيل «فاش» وآخر «معارض». كل هذا للتضليل فأياكم والوقوع فيه. إن المجموعات الإرهابية المتطرفة هي الوجه الآخر للعدو «الإسرائيلي»، هذه حقيقة دامغة ثابتة راسخة أكتتها وقائع الحرب الإرهابية على المنطقة، من سورية إلى لبنان والعراق.

ثقافة الوحدة والصمود

والتصدي لهذا الخطر مسؤولية الجميع. والمواجهة الناجعة تتم وفق معايير ثقافة الوحدة مقابل ثقافة التفتت

نحني الجيش اللبناني وبطولاته وتضحياته ونطالب بإطلاق يده لتسويق عملياته مع الجيش العربي السوري البطل بغية القضاء على الإرهاب

ثوابت لبنان وخياراته، وفي تفعيل عمل مؤسسات الدولة الجامعة الموحدة بين اللبنانيين، بما في ذلك تفعيل العمل الحكومي بما يحذ من مسببات إصابة البلد بالشلل والموت والاهتراس.

نحن نرى أنّ قيامة لبنان المعافي مشروطة بقيام دولة مدنية ديمقراطية غير طائفية ومذهبية، وبمؤسسات فاعلة ومنجّية، تعمل وتخطط وترسم مسارات مستقبلية بعيدة كل البعد من ثقافة التفتت المذهبي حتى لاتقع فريسة المخططات المعادية المستهدفة وحدة بلادنا وشعبنا.

كما نراها في ترسيخ معادلة الجيش والشعب والمقاومة وفي علاقات قومية مميزة بين لبنان وسورية. ولا يخالفنا أحد في هذه الثقافة، إلا الذين صاروا جزءاً من منظومة الحرب الإرهابية على سورية ولبنان والمنطقة.

قلق على الأمن والاستقرار

لبنان في مرمى الخطر الإرهابي، وكل كلام عن ناي بالنفس في هذا الوقت، وما شاكل ذلك، هو دفن للرأس في التراب. فالأف الإراهيين في سلسلة جبال لبنان الشرقية، والخلايا النائمة كثيرة، والجرائم التي ارتكبتها المجموعات الإرهابية حية في الذاكرة، ولهذا نجد إبداء قلقنا على الأمن والاستقرار في لبنان، ونجد مطالبتنا باستراتيجية لمواجهة الإرهاب قبل فوات الأوان. وألف بآء هذه الإستراتيجية وحدة اللبنانيين حول مواجهة هذا الإرهاب بعيداً من أي تبرير لهذا الإرهاب وجرائمه. وهنا نطالب الحكومة اللبنانية بالتنسيق مع الحكومة السورية في الملفات الأمنية، وفي غيرها، من الاتفاقات الاقتصادية والاجتماعية التي تعزز حياة المواطنين واستقرارهم.

إزالة «الفتوى» عن تسليح الجيش

إنّ الضرورة الوطنية تتطلب أن يكون الجيش اللبناني قويا وقادراً. قويا في مواجهة «إسرائيل» وقوى التطرف، وقادراً على صون أمن البلد وحماية الاستقرار والسلام الأهلي. وحتى يكون كذلك يحتاج إلى تسليح نوعي وفق حاجاته هو وليس وفق اعتبارات الأمن «الإسرائيلي». ونحن نتطلع إلى إزالة «الفتوى» عن عرض التسليح غير المشروط. وفي هذا السياق نؤكد وقوفنا إلى جانب الجيش... ونحني شهاداً

الزعيم أنطون سعاده، الشخصية الاستثنائية، هو ينبوع هذا التدفق، المتجدد على الدوام براعم وزهراً وقرناً وخيراً وعتاء لا ينضب. معه صار للأمة مفهوم علمي... وصار للحياة معنى أسمي من العيش، وصار للربيع حكايات لاتعرف النهايات. هو الأمل الذي يتحدّى عوامل اليأس... والفجر الذي يبذد الظلمات... والوعود الذي تحقق في نبض أبناء النهضة، وترسخ وعياً وإرادة وتصميماً ونضالاً وتضحيات وشهادات ترسم لشعبنا طريق الفلاح والعزة والنصر، وترسم لأجيالنا المتعاقبة صورة الوطن الجميل، ومعالم الحياة الحرة الراقية...

هو إشراقة فجر جديد... امتد في مسيرة كفاح ومقاومة ترتفع قمة بعد قمة وتبحث عن انتصار بعد انتصار. بهدي فكره ومبادئه، نحن مشدودون دائماً إلى الوحدة، وحدة شعبنا وبلادنا التي هي مصدر قوتنا، ومشدودون إلى حقنا وحقيقتنا وهويتنا الحضارية وتاريخنا المصنوع من أشعة المستقبل.

لبنان في مرمى الخطر الإرهابي وكل كلام عن ناي بالنفس في هذا الوقت هو دفن للرأس في التراب

حواراتها وخصوماتها، وفي كل تفصيل من تفاصيل الحياة السياسية.

لقوانين تغييرية وإصلاحية

دفع الخطر عن لبنان يحتاج إلى إرادة وطنية تتلمس معاناة اللبنانيين وتتحنّن مظلّمهم، وتحمل بصق مشروع الدولة وتحقيق المواطنة الحرة النظيفة خياراً في وجه طائفية مستشرية ومذهبية هدامة. إن دفع الخطر لا تحقّقه خطب على المنابر، بل إرادة صادقة وذهاب جاد إلى قوانين تغييرية وإصلاحية، تبدأ بقانون انتخاب على أساس النسبية والدائرة الواحدة، قانون يؤسس لوحدة اللبنانيين ومستقبلهم ومصيرهم الواحد، وبسياسات اجتماعية اقتصادية توفر الرعاية والعدالة للمواطنين. إن ألف بآء تحصين لبنان من تداعيات الخطر تتمثل في وضع المصلحة الوطنية فوق الاعتبارات الصغرى والحسابات الشخصية، وفي تغليب التلاقي على التصادم وفي انتخاب رئيس جديد للجمهورية، نعم رئيس جمهورية لكل لبنان ولكل أبنائه، رئيس مؤتمن على الدستور وعلى

بهدي فكر سعاده ومبادئه، نحن مشدودون دائماً إلى وحدة شعبنا وبلادنا التي هي مصدر قوتنا وإلى حقنا وحقيقتنا وهويتنا الحضارية وتاريخنا المصنوع من أشعة المستقبل

بمناسبة الأول من آذار مولد الزعيم أنطون سعاده، ومساهمة في بناء «دار سعاده الثقافية والاجتماعية»، أقام الحزب السوري القومي الاجتماعي حفل عشاء في فندق «البحر» - سن الفيل، حضره حشد من الشخصيات والفاعليات والإصدقاء.

وكان بين الحضور رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي النائب أسعد حردان، رئيس المجلس الأعلى الوزير السابق محمود عبد الخالق، نائب رئيس الحزب توفيق مهنا، رئيس المكتب السياسي المركزي الوزير السابق علي قاتصو، عضو الكتلة القومية النائب العميد د. مروان فارس، عضو المجلس الأعلى النائب السابق غسان الأشقر، الرئيس الأسبق للحزب سعد حجل وعدد كبير من المسؤولين المركزيين في الحزب وقيادات المناطق.

كما حضر الحفل وزير التربية الوطنية الياس بو صعب، والنواب: الأمين العام لحزب الطاشناق هاغوب بقرادونيان، ابراهيم كنعان، نبيل نقولا واسطفان الدويهي، سفير روسيا الاتحادية الكسندر زاسيبكين، السفير السوري علي عبد الكريم علي، سفير الجزائر، السفيرة غرازييل سيف، ممثل نائب رئيس الحكومة السابق عصام فارس العميد وليم مجلي، والوزراء والنواب السابقون: د. عدنان منصور، رئيس الجامعة اللبنانية د. عدنان السيد حسين، بشارة مرهج، الأمين العام لحركة النضال اللبناني العربي فيصل الداود، كريم الراسي، نادر سكر، جهاد الصمد، بهاء الدين عيتاني، إميل إميل لحدود، ومكيل خوري. وحضر رئيس حزب الوعد جو حبيقة، المدير العام للضمان محمد كركي، وقيادات حزبية ونقابية وثقافية واجتماعية واقتصادية وهيئات نسائية ورؤساء بلديات ومختارين وفعليات واعلاميون.

حردان

استهل الحفل بكلمة ترحيب وتقديم من عميد الاناعة والإعلام وائل الحسينية، ثم ألقى رئيس الحزب النائب أسعد حردان كلمة جاء فيها: ... ميلاد وانبعثت... ميلاد الفكر الجامع الذي يشكل جسر التلاقي بين أبناء الشعب الواحد والقضية الواحدة.



تصوير: مخايل شريقي، أكرم عبد الخالق، جهاد وهيبي (الصور ص 15)



افتتاح مقر اتحاد بلديات جبل عامل

خليل: لا مبرر لعدم إقرار الموازنة ■ فياض: لإحاطة الحوار بيئية مواتية



من الحضور خلال الافتتاح

الطبية - رانيا العشي
رأى وزير المال علي حسن خليل أنه «لم يعد هناك من مبرر لعدم إقرار الموازنة التي ستعكس إيجابياً على الوضع الاقتصادي والمالي، وليس العكس كما يحاول البعض أن يصور، في حال تعاطينا بمسؤولية مع الأرقام وبطريقة تسمح بالحفاظ على هذا التوازن الضروري حتى لا ندخل البلد واقتصاده ومالبيته في المجهول».

كلام خليل جاء خلال رعايته وعضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب علي فياض الافتتاح الذي أقامه رئيس اتحاد بلديات جبل عامل الحاج علي الزين، لمناسبة افتتاح المبنى

الجديد للاتحاد في بلدة الطيبة. وأكد «أن الحوار ما زال يشكل ضرورة ليس فقط للقوى المتحاربة بل أيضاً للبنانيين الذين ارتاحوا وتطلّعوا لفتح آفاق في الحياة السياسية من خلال هذا الحوار، ولإعادة تنظيم العلاقات الداخلية على قاعدة الإقناع والحوار وطرح الموضوعات بمسؤولية».

وأشار خليل، إلى «أن القوى المعنية في جلساتها الأخيرة قد جددت التزامها بالحوار كخيار استراتيجي علينا أن نحفظه بضمير الخطاب الإعلامي إلى الحد الذي لا يتجاوز الخصوصيات ولا يؤدي لأن نواجه بعضنا بعضاً بالشتائم والإتهامات، لأننا نؤمن أن الإختلاف السياسي هو أمر مشروع ومن حق

كل طرف أن يعبر عن موقفه السياسي بالطريقة التي يريد، لكن ليس من حق أحد على الإطلاق أن يمس بالقضايا الأساسية التي تعبر عن التزامات هذا الفريق أو ذاك، داعياً كل القوى السياسية وليس فقط حزب الله وتيار المستقبل أن تبني جسور الحوار في ما بينها على المستوى الفئائي أو الفلاني وعلى مستوى التواصل الخاص، لأن التحديات التي نعيشها تزداد على رغم كل ما يقال، وبالتالي علينا أن نكون في أعلى درجات الاحتياط لمواجهة هذه التحديات التي تعصف بالبلد ونسعى لأنفسنا بأن نطلق معاً مثل هذه المشاريع التي نطلقها اليوم».

ورأى النائب فياض «أن لبنان يواجه في هذه المرحلة تهديدات وتحديات جراء ما يعصف في

المنطقة من صراعات مفتوحة تهدد الكيانات والحدود والجماعات، لافتاً إلى أننا قد نجحنا نسبياً على مدى الفترة الماضية في حماية البلد من التداعيات الخطيرة الحاصلة في المنطقة، وذلك عبر المقاومة التي أدت دوراً أساسياً في حماية البلد نسبياً على مستوى الامن والاستقرار على عكس ما يدعي البعض في اتهامه للمقاومة على المستوى الداخلي، وغير الجيش والأجهزة الأمنية التي كان لها دورها الفعّال في مواجهة التحديات التي تعصف بالبلد».

وشدد فياض على «ضرورة معالجة واحتواء الفجوات الموجودة بين اللبنانيين في علاقاتهم ببعضهم البعض، لأنها تشكل نقاط ضعف ترتد